الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

استخدام أساتذة المركز الجامعي لميلة للوسائط التكنولوجية في التعليم قسم اللغة والأدب العربي نموذجا

مذكرة معدة لمتطلبات نيل شهادة الليسانس

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

-قندولي رانية.

-قندولي إيمان.

إشراف الأستاذ:

-سمير معزوزن

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

ربي أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت بها علينا وعلى والدينا، وأن نعمل صالحا ترضاه وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين، نحمد الله ونشكره الذي هدانا وعلمنا ما لم نعلم ونصلي ونسلم على صفوة خلقه عملا بقوله صلى الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لم يشكر الناس" يسرنا بأن نتقدم بأسمى عبارات الثناء والعرفان لكل من قد لنا يد المساعدة في انجاز هذا العمل وإنجاحه سواء من قريب أو من بعيد، إلى من كان لنا خير موجه ومؤطر الأستاذ "معزوزن سمير" حفظه الله. وأخيرا تحية شكر وعرفان إلى كل أساتذة "معهد الآداب واللغات".

إهداء

اللهم لك الحمد إذا رضيت ولك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين .

اهدي هذا العمل المتواضع إلى :

الشمعة التي احترقت لتنير لنا درب الحياة ،إلى القلب الذي ينبض بالحب والحنان، إلى التي أنارت قلوبنا و كتبت أسماءنا على حدقات عيونها، إلى القدوة التي رافقتني والحبيبة التي أنجبتني الى الغالية **"أمي فتيحة"** أطال الله في عمرها .

إلى قرة عيني وعبير فؤادي إلى الذي أعطاني دون مقابل إلى من تعلمت منه الصمود والصبر والوصول إلى الأهداف المرجوة، إلى أنبل واطهر قلب منحني ثقة الدنيا وسهل علي درب الوصول إلى أبي العزيز**"حسين"** أطال الله في عمره.

إلى جدتي الغالية **"غنوجة"** شفاها الله وأطال في عمرها.

إلى نصفي الثاني الذي كان سندًا لي في إنجاز هذه المذكرة زوجي الغالي **"علي"**

إلى إخوتي **"أحمد، صابر وخالد"** وإلى أخواتي **"هاجر وندى"** وإلى كل أقاربي.

إلى رفيقة دربي وحبيبة عمري **"رانيا"**

إلى كل صديقاتي بالجامعة وخارجها.

إلى كل عائلة "قندولي"....أهدي هذا العمل.

© Ladie Lynn
http://ladielynn.com

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلاّ بذكرك ولا يطيب النهار إلاّ بطاعتك

ولا تطيب للحظات إلاّ بذكرك ولا تطيب الآخرة إلاّ

بعفوك ولا تطيب الجنة إلاّ برؤيتك جل جلالك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني وبسمة الحياة

وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى

الحبايب أمي **"ليليا"**.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من

أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارًا قد حان

قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى

الأبد والدي العزيز **"صالح"**

كما لا يفوتني أن أخص إهدائي بذكر جدتي العزيزة والغالية شفاها الله وأطال

في عمرها.

وإلى إخوتي **"أشرف وسارة "** وإلى أختي الصغيرة سر بهجتي **"رؤيا"**

إلى ابنة عمي ورفيقة مشواري **"إيمان"**

إلى كل عائلتي وأحبتي، إلى كل صديقاتي وزميلاتي

إلى كل أساتذتي دون استثناء

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم

تسعهم مذكرتي.

© Ladie Lynn
http://ladielynn.com

مـــــقـــــدمـــــة

مقدمة:

لقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات وشهد العصر الحالي تطورًا هائلاً في أنواع التكنولوجيا المختلفة وأصبح العالم يشكل قرية صغيرة بفضل عصر المعلوماتية الذي يتميز بالتطور والتغير السريع الناجم عن التقدم العلمي والتقني الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة وكان ثمرة هذا التطور هو استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات والاتصالات الحديثة التي انعكست على المجالات المختلفة بالتقدم والتطور.

إن التقدم والتطور العلمي والتقني في عالم اليوم مرهون بعوامل عديدة تأتي في مقدمتها التعليم وبذلك أصبحت مسألة تطوير المنظومة التعليمية قضية هامة وأصبح لزاما على الجامعة وغيرها من المؤسسات الأخرى أن تكثف نظامها التعليمي مع التكنولوجيا السائدة في الوقت الراهن، وذلك لا يتم إلا من خلال إعادة صياغة مناهجها التعليمية من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية إضافة إلى دمج الوسائط التكنولوجية بأساليب التدريس حيث تبرز أهمية استخدام مثل هذه الوسائط في العملية التعليمية التعلمية أنّه يُمَكِّنْ المُعَلِم من تنويع الأساليب في تقديم المعلومات وملائمة كل برنامج وفق خصائص المتعلمين والمادة الدراسية، وتنظيم عملية التفكير المنظم والإبداعي وتحقيق التنمية والتقدم العلمي مما فرض على الجامعة أن تكون قوية ومتقدمة وقادرة على مواجهة التحديات التي أوجدها التطور وازدياد حاجاتها إلى إنتاج كفاءات ذات جودة عالية.

وهذا لا يتم إلاّ من خلال دمج تكنولوجيا التعليم في البرنامج التعليمي إذِ تعتبر جزء لا يتجزأ منه فالاعتماد عليها يعد ضرورة من الضروريات لضمان النجاح والجودة في مخرجات التعليم وقد تم حصر دراستنا في معرفة مدى استخدام أساتذة المركز الجامعي لميلة للوسائط التكنولوجية في التعليم. ومن هذا المنطلق تتمحور الإشكالية في السؤال التالي: إلى أي مدى يتم استخدام أساتذة المركز الجامعي ميلة للوسائط التكنولوجية في التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين؟.

1-الفرضيات:

- لطرائق التدريس بالوسائط التكنولوجية دور في تطوير الكفاءات المعرفية.
- للوسائط التعليمية دور في تطوير كفاءات المتعلمين السلوكية.

2-سبب الدراسة:

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع:

أ/ ما هو موضوعي:

- ✓ كون الوسائط التكنولوجية وليدة هذا العصر.
- ✓ معرفة مدى اهتمام أساتذة المركز الجامعي ميلة في استخدامهم للوسائط التكنولوجية.
- ✓ محاولة زيادة المعرفة العلمية في مجال تكنولوجيا التعليم.

ب/ ما هو ذاتي:

- ✓ الانشغال بالواقع لوجود تناقض بين مشروع تكنولوجيا التعليم وواقع توظيفها في المركز الجامعي –ميلة-.
- ✓ الرغبة في دراسة هذا الموضوع.
- ✓ نيل شهادة التخرج.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة أن التدريس بالطريقة الحديثة يعد ضرورة من الضروريات لما لها من أهمية كبيرة في استثارة اهتمام المتعلمين ورغبتهم في التعليم مما يؤدي إلى تنمية قدراتهم وكفاءاتهم المعرفية والسلوكية وتدريب المتعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وتماشي الموضوع مع النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية.

4-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس بالوسائط التكنولوجية ومدى استخدام الأساتذة لهذه الوسائط.

وقد تضمن هذا البحث جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي: إذ يشتمل الجانب النظري على: فصل واحد ويتضمن مبحثين وهما

المبحث الأول وتطرقنا فيه للوسائط التكنولوجية والمبحث الثاني تطرقنا فيه لتكنولوجيا التعليم.

أما الجانب التطبيقي فقد قمنا بدراسة ميدانية حول استخدام أساتذة المركز الجامعي –ميلة– للوسائط التكنولوجية مبرزين أهميتها في مجال التعليم.

وقد اتبعنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي الذي تطرقنا فيه إلى أهم المفاهيم والمصطلحات التي تهمنا في هذا الموضوع، معتمدين في ذلك على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

–الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي للدكتور بو طالبي بن جدو.

–الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام، لحسنين شفيق.

–وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، لحسين حمدي الطوبجي.

ومن الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعدادنا لهذا البحث نذكر منها:

- ✓ ضيق الوقت
- ✓ الأزمة التي شهدها المركز الجامعي مؤخرًا نتيجة الإضرابات المتواصلة من قبل أساتذة المركز والتي كان لها تأثير جد سلبي على تحصيلنا الدراسي لهذا الموسم وخاصة في إعدادنا لمذكرة التخرج، إلا أنه وبالرغم من هذه الصعوبات التي واجهتنا فبفضل الله تعالى وبعونه استطعنا تجاوزها وإتمام هذا البحث.

وفي الأخير نوجه شكرنا للأستاذ المشرف في إنجاز هذه المذكرة والذي يعود له الفضل بعد الله تعالى في توجيهنا وإرشادنا، ونسال الله أن تفيدنا وإياكم.

شكرًا

مـــــــدخـــل

المدخل: الإطار المفاهيمي:

1-مفهوم الوسائط:

أ-لغة: وسائط جمع واسطة.

وقد ورد في لسان العرب في مادة "وسط": وسط الشيء: أي ما بين طرفيه، وواسط الكَورِ: مقدِّمه. وواسطة القلادة: الجوهر الذي في وسطها. [1] من خلال هذه التعاريف اللغوية لمادة "وسط" نستنتج أن: وسائط هي وسط الشيء أي ما بين طرفيه ومقدِّمه، وجوهره، وبها يتوصل إلى جوهر الشيء ولُبِّه.

ب-اصطلاحا:

الوسائط هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار وإيصالها.[2]

تعتبر الوسائط التكنولوجية عنصرا مهما في العملية التعليمية التعلمية إذ أنها وسائل تربوية يستعان بها عادة لإحداث عملية التعليم، بهدف استثارة الطالب، وزيادة خبرته ومساعدته على إشراك جميع حواسه في عملية التعلم، وكذلك تجنبه الوقوع في الأخطاء وتساعده في تكوين مفاهيم سليمة تساهم في زيادة مشاركة الطالب وتعديل سلوكه.[3]

وعليه فالوسائط التكنولوجية هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها، داخل غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات ومعارف تعليمية إلى المتعلم بكل سهولة ووضوح، كما تشدُ انتباه المتعلم وأثناء الدرس وزيادة على هذا تساعده على التركيز والتفاعل مع المعلم ومع المعارف والمحتوى المراد تعلمها سواء عن قرب أو عن بعد وبالإضافة إلى هذا الاقتصاد في الوقت والجهد.[4]

---

[1]- بن مكروم ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صبح وادسيوفت الدار البيضاء، ج 15 بيروت، لبنان، ط1، 1427- 2006، ص 284- 286.

[2]- محمد سلامة عبد الحافظ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر، عمان، 1998، ص 253.

[3]- إيناس خليفة، الشامل في الوسائل التعليمية، ط1، دار المناهج، عمان، 2007، ص 13.

[4]- ينظر: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، 2002، ص 72.

ومن خلال كل ما سبق ذكره نرى أن الوسائط التكنولوجية هي عبارة عن مجموعة وسائل وأجهزة ومعدات يستعين بها المعلم في العملية التعليمية التعلمية من أجل رفع مستوى المتعلم بصفة خاصة والتعليم بصفة عامة ومواكبة كذلك تطور العصر.

2-مفهوم التكنولوجيا:

أ-لغة:

في المفهوم اللغوي لكلمة تكنولوجيا نجد أنها عربت بـ (تقنيات) من الكلمة اليونانية **(Techne)** وتعني فنا أو مهارة، والكلمة اللاتينية **(Texere)** وتعني تركيبا أو نسجا، والكلمة **(Loges)** وتعني علما أو دراسة، وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.[1]

ب-اصطلاحا:

التكنولوجيا في حدها الاصطلاحي هي المعالجة النظامية للفن أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان واستمرارية وجوده وهي طريقة فنية لأداء أو إنجاز أغراض عملية ولقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تربو على قرن ونصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية.[2]

3-مفهوم التعليم:

أ-لغة: ورد في لسان العرب في مادة "علم": علَّمته الشيء فتعلم، وعلَّمه العلم وأعلمه إيَّاه فتعلَّمهُ، ويقال: "تعلَّم" في موضع (علم)، وفي حديث الدّجال: (تعلَّموا أن ربكم ليس بأعور)، بمعنى اعلموا، وعَلمت الشيء اعلمه علمًا: عرفته.[3]

ب-اصطلاحا: هو مجهود شخصي لمعونة شخص آخر على التعلم، والتعلم عملية تحفيز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المعلم من

---

[1]- مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، الأردن- عمان، 2007، ص 21.

[2]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط5، دار المسيرة، عمان- الأردن، 2007، ص 21.

[3]- بن مكرم ابن منظور الإفريقي الأنصاري، لسان العرب، دار الصبح واد سيوفت، الدار البيضاء، بيروت- لبنان، ج 9، ط1، 1427- 2006، ص 362- 363.

التعليم كما أن التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات ومواقف مشابهة.[1]

4-مفهوم تكنولوجيا التعليم:

تكنولوجيا التعليم هي عملية منهجية منظمة، لتحسين التعلم الإنساني، تقوم على إدارة تفاعل بشري مع مصادر التعلُم المتنوعة من المواد التعليمية والأجهزة أو الآلات التعليمية وذلك لحل مشكلات تعليمية، وتحقيق أهداف محددة.[2]

تعريف الموسوعة الأمريكية **1978:** تعنى تكنولوجيا التعليم ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه.[3]

تعريف جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة: مصطلح تكنولوجيا التعليم يعني عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها، ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع هذه العمليات.[4]

من خلال هذه التعاريف التي سبق ذكرها يتضح لنا بأن تكنولوجيا التعليم هي وسائط أو وسائل تستخدم في عملية التعليم، بحيث لكل وسيلة خصائصها ومميزاتها تسعى في تطوير التعليم، ويشترك فيها كل من الأفراد والأجهزة وتتماشى بطريقة منظمة ومنسجمة وهدف دمج الوسائط التكنولوجية في التعليم تقويم كامل ومن مختلف الجوانب لعملية التعليم والتعلم والحصول على تعلم أكثر فعالية.

وهو ما يساعد على تحسين نوعية وجودة التعليم ورفع الكفاءات والمستويات ومواكبة التطور والعصرنة.

---

[1]- عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة، ط1، عمان- الأردن، 2009، ص 14.

[2]- يسن عبد الرحمن قنديل، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار النشر الدولي، الرياض، 1999، ص 99.

[3]- حليمة الزَّاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجوائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، مذكرة، جامعة قسنطينة الجزائر، 2012، ص 33.

[4]- عليان وآخرون، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، بـ ط، دار صفاء، عمان، 2003، ص 209.

الجانب النظري

الفصل الأول: الوسائط التكنولوجية في التعليم

تمهيد:

يعتبر التعليم من أهم المؤشرات التي يقاس عليها مدى تقدم الدول وتطور مجتمعاتها حيث إن تطور الأمم وتقدمها يعتمد وبشكل كبيرًا جدًا على ماذا يُقَدم وكيف يتم تقديم المعارف في عملية التعلم والتعليم، ومدى تفاعل وجذب المتعلم لهذه المعارف والخبرات المقدمة.

لهذا كانت الحاجة الماسة إلى تطوير العملية التعليمية –التعلمية– وجعلها مواكبة للعصرنة، والتطور الحاصل في عالم السرعة وهذا من خلال الاستفادة من التكنولوجيا عامةً واستخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم خاصة، من أجل النهوض بالتعليم وتطويره لأن العلم هو أساس الأمم وقاعدتها المتينة، وورقتها الرابحة في التطور والازدهار والرقي.

المبحث الأول: الوسائط التكنولوجية:

الوسائط التكنولوجية عنصر ضروري ومهم في العملية التعليمية، ويستعان بها من أجل تطوير وتحديث التعليم عامةً، وزيادة تقبل المتعلم للمادة المدروسة خاصة بأسلوب شيق ومنظ

1-الأسباب الدافعة إلى استخدام الوسائط التكنولوجية:

هناك أسباب كثيرة ومتنوعة استدعت استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم، بحيث أصبح لهذا الاستعمال ضرورة ملحّة في تحقيق أهداف تعليمية وتربوية، والتماشي مع التطور الذي يشهده العالم، وهذه أبرز الأسباب التي أدت إلى استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم.[1]

- **الانفجار السكاني:**

قد أدت ظاهرة ازدياد السكان إلى ازدحام الفصول والمدرجات بالطلبة، وظهرت الحاجة الماسة إلى الاستعانة بالوسائل الحديثة في التعليم **كأجهزة العرض الضوئية** مثل: **جهاز العرض فوق الرأس** لتعليم الأعداد الكبيرة من التلاميذ. وقد أدت هذه الظاهرة أيضا إلى ابتداع الأنظمة الجديدة التي تحقق أكبر قدر من التفاعل والتعلم باستخدام الأجهزة والوسائل التعليمية والتكنولوجية في التعليم.

[1]– حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط8، 1987، ص 48– 49.

- **سرعة تزايد تراث المعرفة:**

أدى التقدم العلمي في السنوات الأخيرة إلى تزايد العلوم في جميع فروعها رأسيًا وأفقيًا فازدادت موضوعات الدراسة في المادة الواحدة، كما تفرعت الموضوعات وتشعبت مجالاتها واستحدثت فروع مختلفة في العلوم والفنون والآداب.

فأصبح لزاما على إنسان القرن العشرون أن يتزود بكثير من المعارف، والخبرات والاتجاهات حتى يستطيع أن يتفهم المجتمع المعاصر الذي يعيش فيه.

- **التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام:**

لقد شهد القرن العشرون ظهور وسائل الإعلام وتطورها بسرعة فائقة نتيجة للتكنولوجيا المتقدمة حتى أنها أصبحت من خصائص العصر الذي نعيش فيه، وتأثر قطاع التعليم بذلك تأثرًا كبيرًا، وطريقة عرض الموضوعات في وسائل الإعلام أثرت كذلك على طرق التدريس والأساليب التي تتبعها المدرسة لحصول المتعلم على المعرفة.[1]

- **تطور فلسفة التعليم وتغير دور المدرس:**

يهدف التعليم إلى تزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات التي تساعده على النجاح في الحياة ومواجهة مشكلات المستقبل، وفي هذا الإطار خرجت وظيفة المعلم عن دورها التقليدي في التلقين، وأصبحت له وظائف جديدة يحتاج لأدائها إلى خبرات جديدة في إعداده لكي يتماشى مع التطور التكنولوجي، وأصبح نجاحه يقاس بقدرته على تصميم مجالات التعلم بالاستعانة بجميع وسائل التعليم والتكنولوجيا التي تساعد كل فرد على اكتساب الخبرات التي تؤهله لمواجهة متطلبات العصر.[2]

ومن هنا فالقاعدة الأساسية التي يجب مراعاتها ومعرفتها هو أن النهوض بالأمم وازدهارها، يكون بتطور ورقي العملية التعليمية عامةً وكل ما يتعلق بها، لأن العلم عماد الأمم والمجتمعات وقاعدتها المتينة، لهذا فهذه مجمل الأسباب التي استدعت إلى استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم.

2-الأسس التربوية والنفسية لوسائط تكنولوجيا التعليم:

[1]- حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ص 50.

[2]- المرجع نفسه، ص 51.

عند استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم يجب مراعاة بعض الأسس والمبادئ النفسية والتربوية أثناء إعداد الدرس، وكذلك أثناء إعداد وإنتاج الوسائط التكنولوجية حتى تساعد في تحقيق الأبعاد والأهداف التربوية والتعليمية بفعالية وكفاءة، ويمكن تحديدها في الآتي:[1]

- ✓ إشراك المتعلم في العملية التعليمية.
- ✓ انتقال أثر العلم، واستخدام أكثر من حاسة.
- ✓ تهيئة ذهن المتعلم لعملية التعلم.
- ✓ تنشيط استجابة وبقاء أثر التعلم وتعزيزه.

كما أن هناك أسس أخرى يجب مراعاتها، ولكن عند تصميم وإنتاج واستخدام الوسائط التكنولوجية للتعلم ويجب التقيد بها من طرف المعلم المستخدم لهذه الوسائط، ونجملها فيما يلي:[2]

- ✓ تحديد الأهداف التعليمية بدقة ووضوح وبشكل إجرائي قابل للقياس والملاحظة.
- ✓ تجريب الوسيط التكنولوجي قبل الاستخدام والتأكد من صلاحيته واجتناب العيوب.
- ✓ مراعاة ارتباط الوسيط التكنولوجي بخبراء المناهج وإشراكهم في التصميم.
- ✓ مراعاة خصائص الطلاب وقدراتهم ومستواهم المعلوماتي، وميولاتهم وحاجاتهم.
- ✓ مراعاة الظروف الملائمة لاستخدام الوسيط التكنولوجي أثناء الدرس ووضعياتها المناسبة.
- ✓ تقويم الوسيط التكنولوجي التعليمي وتقدير فائدته ومدى ملائمته للمتعلمين وتحقيق الأهداف.
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار تمكن المعلم من استخدام الوسيط التكنولوجي واقتناعه بأهميته.

ومن كل هذه الأسس يتبين لنا أن استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم، لا يتم بطريقة عشوائية، وإنما وفق أسس تضمن تحقيق أهداف تعليمية عالية الجودة في التفكير أو الممارسة على حدٍ سواء، وخلق روح التعلم والتنافس والاكتشاف والتطلع والتطور.

[1]– بوطالبي بن جدو، مداخلة بعنوان الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، سطيف، 2014/03/19، ص 11.

[2]– المرجع نفسه، ص 12.

3-أنواع الوسائط التكنولوجية:

الوسائط التكنولوجية أتاحت للمتعلم سبلاً أوفر للتعلم والاعتماد الذاتي، وهي عدة أنواع يمكن تلخيصها فيما يلي:[1]

1-الحقائب التعليمية.	6-الانترنت.
2-التعليم الالكتروني.	7-الفيديو التفاعلي.
3-الوسائط المتعددة.	8-المحادثة والمنتديات التعليمية.
4-الوسائط الفائقة.	9-الصف الافتراضي.
5-البريد الالكتروني.	10-التعلم عبر الأقمار الصناعية.

وسنتطرق إلى كل نوع ودراسته من حيث المفهوم، الخصائص وحتى العناصر، وسوف نبدأ أولا بـ:

1-الحقائب التعليمية: من أهم الاتجاهات الحديثة في عملية التعلم والتعليم واستخدام أكثر من وسيط واحد في عرض الموضوع التعليمي، وهي مجموعة من المواد المبرمجة بشكل واسع يمكن أن تزود كل متعلم بالبدائل بإتباع مسار معين أثناء توجيهه نحو تحقيق الأهداف، ويتم التفاعل بين المادة التعليمية والمتعلم عن طريق إجابة بعض الأسئلة أو إجراء تجربة أو مشاهدة فيلم أو أي نشاط آخر.[2]

- **عناصر الحقيبة التعليمية:** تتكون الحقيبة التعليمية من ما يلي:[3]

❖ **صفحة العنوان:** توضح الفكرة الأساسية للوحدة التعليمية المراد تعلمها.

❖ **فكرة المحتوى:** صياغة موجزة عن محتوى الحقيبة التعليمية.

❖ **الأهداف:** تتضمن الأهداف السلوكية وتعطي الملمح النهائي للمتعلم بعد دراسة الحقيبة.

❖ **الاختبار القبلي:** لتحديد مدى حاجة المتعلم إلى دراسة الوحدة التعليمية.

❖ **الأنشطة والبدائل:** وهي صلب الحقيبة التعليمية، وهي مجمل الأنشطة المتناسبة للخصائص الفردية للمتعلم وتساهم في تفريد التعليم، أي أنها حركة

[1]- بو طالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، ص 07.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

تعتني بأساليب التعليم والتدريب وتنويعها لتحسين مستوى أداء المعلم، ويعتمد تنويع البدائل على:

- ✓ تعدد الوسائط التكنولوجية (كتاب إلكتروني/ فيلم/ شرائح الذاكرة...).
- ✓ تعدد أساليب التعلم (مجموعات كبيرة وصغيرة/ الأسلوب الفردي...).
- ✓ تعدد الأنشطة (التجارب/ الملاحظة...).
- ✓ التقويم (برامج التقويم من الاختبارات القبلية/ الذاتية/ النهائية...).

2-التعليم الالكتروني: (Distance Léarning)

إن التعليم الالكتروني عبارة عن التعليم عن بعد وقد ارتبط هذا المفهوم باستخدام شبكات الحاسوب ووسائل الاتصال الحديثة وخاصة الانترنت والهواتف الذكية وغيرها، وهو قادر على توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، ويتطلب مختبرات للحاسوب مرتبطة بشبكة الانترنت.[1]

- **مكوناته:** تتكون البيئة التعليمية للتعلم الالكتروني **(E. Learning)** من ثلاث عناصر أساسية وهي:[2]
  - ❖ **المعلم:** ويجب أن يتمتع بالقدرة على التدريس واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
  - ❖ **المتعلم:** يجب أن يتمتع بمهارات التعلم الذاتي وتَحَكُّمِه في والانترنت.
  - ❖ **الكادر الفني والتقني:** التحكم في برامج الحاسوب والانترنت.

[1]- بوطالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، ص 08.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- **مميزات التعليم الالكتروني: (Distance Learning):**

يتميز التعليم الالكتروني بـ:[1]

- ✓ المرونة الملائمة.
- ✓ توفير الوقت.
- ✓ تخفيض التكلفة المالية.
- ✓ الاتصالات والتفاعل.

- **أهدافه:** للتعليم الالكتروني أهداف تتحقق جرّاء استخدامه، تكمن في:[2]

- ✓ زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة.
- ✓ سهولة الوصول إلى المعلم وتناقل الخبرات التربوية.
- ✓ سهولة وتعدد طرق تقييم المتعلم.
- ✓ نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.

- **أهمية التعليم الالكتروني: (Distance Learning):**

للتعليم الالكتروني أهمية كبيرة في العملية التعليمية –التعلمية– نجدها في أنه:[3]

- ✓ مفيد في تنمية المدرسين مِهَنِيًّا.
- ✓ يساعد في تعلم اللغات الأجنبية.
- ✓ يساعد في التعلم الذاتي.
- ✓ يفيد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

3–الوسائط المتعددة: (Multi Media):

يركز مفهوم الوسائط المتعددة على النص مصحوبا بالصوت واللقطات الحية من فيديو وصورة وتأثيرات خاصة مما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي، بأقل تكلفة وأقل وقت.[4]

والوسائط المتعددة **(Multi Media)** هي منظومة تساعد وتتيح للطالب المتعلم درجة حرية أكبر في التعامل مع المادة التعليمية، وتعرف على أنها نوع من البرمجيات توفر

[1]- W.W.W.ABDALLAH- ZIDAN.Com. 25/08/2016. 03: 10.
[2]- ipid .
[3]- ipid.
[4]– حسنين شفيق– حسنين شفيق– حسنين شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام، رحمة يرس للطباعة والنشر القاهرة، 2006م، ص 13.

للمتعلم أشكالا متعددة من آليات تكنولوجيا العرض عن طريق برامج تصمم بشكل ينتج للطالب المتعلم كتابة نصوص، إضافة صوت وألوان، أداة مقاطع فيديو، عمل رسوم....[1]

- **عناصرها:** تتعدد الوسائط ويمكن إجمالها فيما يلي:[2]

❖ **النص المكتوب: "Text":** يتم بواسطته عرض العناوين الرئيسية وتزويد الطلاب بالتوجيهات.

❖ **الصور "Images":** وهي تأخذ أشكالا متعددة ثابتة ومتحركة توضح بعض الجوانب المهمة للمتعلم.

❖ **الصوت "Sound":** يعتبر كبديل للنص المكتوب في العملية التعليمية ويعطي دافعية للمتعلم.

❖ **الحركة الحية "Animation":** وهو اقتران الصورة بالصوت في آن واحد أثناء عملية التعليم.

❖ **الفيديو "Video":** وهو عامل جذاب ومشوق للطلاب يلعب دورًا في تعلم بعض الكفاءات.

❖ **الحاسوب "Computer":** يعد من أفضل الوسائط التعليمية إيجابية في التعلم، من خلال برامج تعليمية يتم تصميمها لهذا الغرض، والتي تمكن من التعلم الذاتي، وبناء الثقة في نفس المتعلم.[3]

[1]– بو طالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، سطيف، 2014/03/19، ص 08.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4-الوسائط الفائقة "Hyper- Media":

تعتبر من التكنولوجيات الحديثة التي استحدثت في مجال التعليم، حيث يقوم بتزويد الطالب المتعلم بنموذج تربوي تعليمي متكامل، يحتوي على الأشكال والرسوم البيانية والصورة المتحركة واللون والصوت والنصوص يديره الحاسوب الآلي، وهي إستراتيجية تعليمية تستخدم في نقل وتقديم المعلومات.[1]

- **مكوناتها:** تتكون أنظمة الوسائط الفائقة من عناصر متعددة، وهي كما يلي:[2]
  - ✓ أنظمة للبيانات والمعلومات (النص، الصورة، الفيديو...).
  - ✓ البرامج التعليمية حيث يتم من خلالها تناول المعلومات.
  - ✓ أجهزة وأدوات تعليمية مناسبة.
  - ✓ نظام اتصالات لربط أجزاء المعلومات والبيانات.
- **خصائص الوسائط الفائقة: "Hyper Media":**

تتمثل خصائص الوسائط الفائقة في:[3]

- ✓ بيئة برمجية تعليمية تستخدم في تصميم برامج الكمبيوتر.
- ✓ تشمل جميع عناصر المعلومات (نص، صورة، فيديو...).
- ✓ تخزن المعلومات في بيئة متعددة الوسائط.
- ✓ يتحكم المتعلم بالوسائل الفائقة ويتفاعل معها.

- **مميزاتها:** هناك مميزات كثيرة ومتعددة للوسائط الفائقة في التعليم نذكر منها:[4]
  - ✓ سرعة الوصول إلى المعلومات.
  - ✓ تطوير العملية التعليمية –التعلمية– وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلم وتطويرها.
  - ✓ زيادة تفاعل المتعلم ودافعيته في التعليم تكون أكثر.
  - ✓ فتح مجال التعلم الذاتي والجماعي.
  - ✓ التعرف على أنماط وأبواب تعليمية مختلفة ومتنوعة.

---

[1]– بو طالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي ، ص 09.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- W.W.W.ABDALLAH- ZIDAN.Com. 25/08/2016. 03: 26.

[4]– ينظر: المرجع نفسه.

5-التعلم بمساعدة البريد الالكتروني: (Electronic mail/ E-mail):

يعتبر وسيلة تواصل بين الأفراد، حيث يتم تبادل الرسائل والوثائق عبر الشبكة العنكبوتية، يمتاز بالسرعة الفائقة وضمان وصول المعلومات، منخفض التكلفة، وسهل للتعامل، ولا توجد حواجز إدارية بين المرسل والمستقبل، يستخدم في التعليم لتحديث التدريس بالقاعات، ونظرًا لمرونته وسهولة توظيفه لدى الطلاب، وتكمن أهميته فيما يلي:[1]

- ✓ إيجاد علاقة إيجابية دائمة بين المعلم والمتعلمين، وتوفير حوار مفتوح بين الطرفين.
- ✓ وسيلة اتصال بين الباحثين والجامعات للحصول على المعلومات وتبادل الخبرات وحل المشكلات.
- ✓ تمديد الوقت المخصص لمناقشات التعليم وإثراء الأفكار خارج قاعات التدريس.

6-التعلم عن طريق الانترنت "Internet" وشكبة المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي "Social Media":

يعتبر من أعقد التقنيات التي شهدها القرن العشرون، وهي شبكة حاسوبية تتكون من مجموعة من المعدات المعلوماتية والحواسيب، متصلة ببعضها البعض محليًا ودوليًا لتشكل الشبكة العالمية الانترنت **"Internet"**، حيث توفر المعلومات المتنوعة كالكتب الالكترونية وقواعد البيانات والمواقع التعليمية، والاتصال الحر والمباشر بالأشخاص والهيئات بالصوت والصورة عبر المؤتمرات المرئية والرسائل النصية.[2]

7-التعلم عن طريق الفيديو التفاعلي "Interactive Video":

وهو طريقة تمزج بين الحاسوب **"Computer"** والفيديو **" Video"** لتوفير عرض سمعي بصري عالي الجودة يُتيحُ للمتعلم فرصة التفاعل والحصول على المعلومات واكتساب الخبرات وفق حاجاته وقدراته الشخصية، وهو يختلف عن الوسائط المتعددة "**Multi Media**" في أنه يعرض لقطات الفيديو مجزأة كل منها في شاشة مستقبلة ويوفر الفرصة للتفاعل الذي يمنح للمتعلم قدرة على التحكم في التعليم ذاتيًا.[3]

---

[1]- بوطالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، ص 09.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- المرجع نفسه، ص 09- 10.

- **خصائص الفيديو التفاعلي: "Interactive Video":**

يوفر الفيديو التفاعلي التعليمي مجموعة من الخصائص نلخصها فيما يلي:[1]

- ✓ يتيح مشاركة إيجابية فعَّالة بين المتعلم والبرنامج.
- ✓ الاقتصاد وتوفير الجهد والوقت.
- ✓ يساعد على إتقان التعلم لما له من تغذية راجعة وتعزيز فوري.
- ✓ يأخذ في الحسبان خصائص المتعلم وحاجاته وميولاته المختلفة.

8-التعلم عن طريق المحادثة والمنتديات التعليمية:

تعتبر المحادثة والمنتديات التعليمية في استخدامها داخل العملية التعليمية محطة افتراضية تحقق وتسهل التواصل مع الآخرين في جميع أقطاب العالم، من خلال المشاركة في لقاءات ومنتديات علمية، وتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين والاستفادة من خبراتهم في موضوعات تهم الطرف الباحث عن قضية معينة أو المتعلم بصفة عامة.[2]

لذا يمكننا القول بأن المحادثة عن بعد والمنتديات التعليمية تمكن المتعلم من التعلم وتتيح له فرص كثيرة واستفادة أكثر، واكتساب الخبرات والمعارف بطريقة سهلة وبسيرة.

9-التعلم عن طريق القسم الافتراضي: "Virtual Classroom":

يتم تصميم الصف الافتراضي باستخدام برامج حاسوبية متقدمة وأنظمة تشغيل شبكية تخلق بيئة عمل افتراضية تفاعلية، بحيث يقوم المتعلم بالتفاعل مع البرامج الحاسوبية وتتضمن محادثات وصور وعروض ومشاريع وألعاب، وتكون غير مكلفة وتغطي عدد كبير من المتعلمين عكس التعليم العادي الذي يضم عدد محدود من المتعلمين، وتكون عملية التعليم غير مقيدة بوقت ومكان محددين، ولا بجدول صارم، وتقلل من الأعباء الإدارية.[3]

القسم الافتراضي يتيح فرصة التعلم للجميع دون استثناء ودون قوانين محددة ومسبقة ويساهم في تحسين المستوى الفكري والثقافي ويُكَوِّنُ متعلمَا مستقلاً بذاته.

---

[1]- بو طالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، ص 10.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- ينظر، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

10-التعليم عن طريق الأقمار الصناعية:

تطورت برامج الأقمار الصناعية بعدما أصبحت مقترنة بالحاسوب الذي هو في حد ذاته موصول بشبكات الاتصالات، هذا ما جعل من المادة التعليمية أكثر تشويقا وعملية أكثر حيوية وفاعلية ودافعية،حيث أصبحت الأقمار الصناعية تبث من خلال الفضائيات برامج تعليمية متنوعة بتنوع واختلاف التخصصات والمستويات، وبالتالي يتمكن المتعلم من المتابعة في أي ميدان أو تخصص يرغبه هو بمفرده، فهذا الشيء أو الأمر هو الذي مَكَّنَ من التعلم الذاتي واعتماد المتعلم على نفسه وإشباع رغباته في البحث والتطلع عن المعارف والمعلومات التي ربما قد تفوته في القسم الدراسي، أو حتى لم تفته وإنما من أجل المطالعة والاكتشاف أكثر.[1]

4-خصائص الوسائط التكنولوجية في التعليم:

للوسائط التكنولوجية خصائص تتميز بها وتنفرد بها في عملية التعلم والتعليم، ومن أهم الخصائص المميزة لها ما يلي:[2]

- **التفاعلية: "Interactivity"** وتعني توفير بيئة تعليمية ثنائية الاتجاه كالتعليم بمساعدة الكمبيوتر، الفيديو التفاعلي.

من إيجابيات الوسائط التكنولوجية أنها تضمن حق التفاعل لكل المتعلمين مع الوسيط التكنولوجي المستعمل، ودون استثناء.

- **الفردية: "Individuality"**: تسمح بالتفاعل الفردي والتعلم الشخصي بمساعدة أنظمة التوجه السمعي البصري والكمبيوتر.

تفتح الفردية مجال التفاعل الفردي والشخصي للمتعلمين مع الوسيط المستعمل والمستخدم وهذا يفرض على كل المتعلمين الاشتراك في الدَّرس المُقَدَّم.

- **الكونية:** تتيح فرصة الانفتاح العالمي على مصادر التعلم والمعرفة بمساعدة الأنترنت.

تعتبر الأنترنت البنية التحتية لكل الشبكات في العالم التي تسهل علينا الوصول إلى معارف وعلوم مختلفة، وبفضل الأنترنت أصبح المتعلم منفتح على كل الخبرات

---

[1]- ينظر: بو طالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، ص 10.

[2]- المرجع نفسه، ص 05.

والمعلومات من كل أنحاء العالم مما ساعدهُ على حُسْن التفكير والرفع من المستوى العلمي.

- **التكاملية:** تسمح بتشكيل نظام تعليمي شامل ومتنوع وهادف بمساعدة برامج الوسائط المتعددة.[1]

فضل الوسائط التكنولوجية المتعددة في التعليم أنها شكلت نظام تعليمي منسجم ومنظم وشامل وهادف ومتنوع؛ بمعنى أنها جعلت الكل كامل متكامل في العملية التعليمية –التعلمية–.

إنَ التطور التكنولوجي الذي مَسَّ العالم بصفة عامة والوسائط التكنولوجية بصفة خاصة كان له تأثير واضح جدًا في قطاع أو جانب التعليم، فقد أدى هذا التأثر إلى ظهور التعليم عن بعد، التعليم المفتوح، التعليم المبرمج...، بالإضافة إلى تحسين العملية التعليمية –التعلمية–.

[1]– بو طالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، ص 05.

5-معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية:

هناك جملة من العوائق التي تحد من الاستخدام الفعّال للوسائل التعليمية والتكنولوجيات الحديثة لتدعيم العملية التعليمية ويمكن إبرازها في النقاط الآتية:[1]

1. عدم ملائمة تصميم الأقسام الدراسية وإمكانياتها للاستخدام الفعّال للمواد والأجهزة السمعية والبصرية ومختلف أجهزة التكنولوجيات الحديثة.
2. المعلمون المثقفون بأعباء هائلة ومختلف برامجهم المزدحمة التي يراد الانتهاء منها في الوقت المحدد بمختلف الطرق.
3. النقص في أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة خاصة التكنولوجيات الحديثة التي لازالت العديد من المدارس والجامعات خاصة العربية منها غير مدعمة بها.
4. هناك بعض المواد أو التخصصات تعتمد على نوع معين من الأجهزة والتكنولوجيات التعليمية مما يؤدي إلى توفير هذا النوع المحدد من الإمكانيات.
5. هناك البعض من الأساتذة والمعلمين الذين لا يؤمنون بأهمية الوسائل والتكنولوجيات التعليمية في دعم تقديم المادة التعليمية.
6. تدريس المعلم التدريب الملائم على استخدام الوسائل التعليمية وخاصة في مجال تشغيل الأجهزة السمعية والبصرية.
7. عدم استقرار المناهج وكثرة التغيير والتبديل فيها مما يترتب عليه عدم وجود وسائط تعليمية لكثير من موضوعات المناهج التربوية.

وبناءا على ما سبق ذكره يمكن أن نستخلص بأن من أهم ما يعيق استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية هو سوء التسيير الناتج عن المنظومة التربوية من خلال عدم توفيرها لما يلائم سير العملية التعليمية كالتصميم غير المناسب في الأقسام الدراسية الذي أدى بدوره إلى عرقلة الاستخدام الجيّد لمختلف المواد والأجهزة التكنولوجية الحديثة أضف إلى ذلك النقص الذي تواجهه مختلف المدارس والجامعات في أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة، دون أن ننسى أن هناك تخصصات تعتمد على نوع معين من الأجهزة مما يؤدي إلى توفير هذا النوع المحدد من الإمكانيات وعدم إيمان بعض المعلمين والمدرسين بمدى أهمية الوسائل والتكنولوجيات التعليمية في دعم المادة التعليمية وعدم تدريبهم التدريب

[1]- شمى نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، ط1، عمان- الأردن، 2008، ص 51.

الملائم للمتعلمين على استخدام الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى التغيير والتبديل الطارئ على المناهج الدراسية مما يؤدي إلى عدم وجود وسائط تعليمية تناسب موضوعات المنهج.

المبحث الثاني:

تكنولوجيا التعليم

المبحث الثاني: تكنولوجيا التعليم:

1-مصادر التعلم في تكنولوجيا التعليم: تتعدد مصادر التعلم في تكنولوجيا التعليم إلى:[1]

- **الأفراد:** بما فيهم المعلّمين، ومساعدي المعلمين، والمشرفين، والأشخاص الذين يستخدمهم المعلم في العملية التعليمية، كالأطباء، والعسكريين، وأفراد الشرطة.
- **المحتوى التعليمي** : هي الأفكار، والنظريات، والقيم، والاتجاهات التي تتم صياغتها على شكل صورٍ، أو كلمات، أو رسوم متحركة.
- **المواد:** هي الوسائل التي تنقل التعليم إلى المتعلّم.
- **الأجهزة والتجهيزات:** هي الأدوات والأجهزة التي تستخدم لإنتاج وعرض مصادر أخرى، مثل: آلات التصوير، **والحواسيب.**
- **الأماكن:** هي البيئة التي يتفاعل فيها المتعلّم مع مصادر التعلم، مثل: المبنى المدرسي، والمختبر، والمكتبة.
- **الأساليب:** هي الطرق والخطوات الإستراتيجية التي يمارسها الأفراد، ويتم استخدامها في المواد والأجهزة التعليمية.

2-عناصر تكنولوجيا التعليم:

يقول شارلز هو بان **"Charles Haubane"**: (إن تكنولوجيا التعليم عبارة عن تنظيم متكامل يضم العناصر الآتية: الإنسان- الآلة- الأفكار والآراء- أساليب العمل- الإدارة بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد) وهي كالآتي:[2]

- **الإنسان:** وهو جوهر العملية التعليمية؛ والذي لا تتم العملية التعليمية بدونه؛ فهو يؤدي دور المعلم، والطالب، والباحث، وهو كذلك المسعى الأساس للمؤسسة التربوية حيث تهدف دائما للعمل على تطويرِه وتنميته؛ ليواكب التطور الحاصل في العالم.
- **الآلة:** لقد دخلت الآلات في كل مجالات حياة الإنسان، وأسهمت بشكل كبير في تغيير نمط حياة الإنسان، فقد اختصرت الكثير من الوقت والجهد، وتوجد الآلات في

[1]- مصطفى دعمس (2009)، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، صفحة 21. بتصرّف.

[2]- نور الدين زمام وصباح سليماني (2013م)، "تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية"، العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر، ص 167. بتصرف.

كل الأماكن، فنجدها في المنزل، وفي العمل وفي الشارع، ومن الآلات المستخدمة في الحياة: السيارة، والآلة الحاسبة والكمبيوتر والتلفاز وغيرها.

- **الأفكار والآراء:** وهي المحرك الرئيس الذي يحدد عمل الآلة، وإنجازها للأهداف المطلوبة، ونشر المعلومات المرادة.
- **أساليب العمل: (الإستراتيجية):** إنّ إستراتيجيات وأساليب العمل المستخدمة من قبل الإنسان تحتاج دائما إلى التغيير والتطوير والتبديل؛ حتى يستطيع البرنامج أن يحقق الهدف المرجو منه، وتطور الأساليب وتنوعها يعتبر من أهم مميزات التكنولوجيا.
- **الإدارة:** وهي من أهم ركائز العمل، وخاصة إذا كانت بعيدة عن الإدارة التقليدية التي تعتمد في عملها على الأمر والنهي، وتؤدي دورا مهما في سير العمل وتنظيمه وتهيئة الجو المناسب للعمل، والجمع بين العناصر السابقة؛ لتؤدي دورها بكفاءة عالية، وتحقيق النتائج بأسرع وقت، وأقل جهد ممكن.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن لكل العناصر التي سبق ذكرها دور مهم وأساسي في تطوير العملية التعليمية ومختلف مجالات الحياة الإنسانية؛ بحيث تسهم في ازدهارها وتطورها ومواكبتها لمختلف العصور والأزمنة والتطورات الحاصلة في العالم. كما تسهم أيضًا في تحقيق الأهداف المرجوة.

3-أهمية تكنولوجيا التعليم:

تكمن أهمية تكنولوجيا التعليم في الأمور الآتية:[1]

- ✓ تحسين العملية التعليمية، وتفعيل دور المشاركة الفعالة بين المعلّم والمتعلّم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة.
- ✓ تنويع الخبرات المقدّمة للمتعلّم؛ حيث تمكن الوسائل التعليمية المقدمة للمتعلم من تنويع الخبرات المقدمة له، من خلال المشاهدة، والاستماع، والممارسة والتأمّل.
- ✓ المساعدة على تذكر المادة التعليمية لأطول فترة ممكنة.

[1]- أحمد منصور (2015)، تكنولوجيا التعليم (الطبعة الأولى)، الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع، ص 61. بتصرف.

- ✓ تقييم وتقويم المادة التعليمية باستمرار؛ حيث يضمن استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية إدخال تحديثات دائمة بشكل مستمر وفعال يضمن فاعلية أكبر للعملية التعليمية.
- ✓ تنويع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين.
- ✓ اختصار الوقت المحدد للتعليم.
- ✓ تزويد المتعلم بمعلومات في كافة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي.
- ✓ تدريب المتعلم على حل المشكلات التي يواجهها.
- ✓ تنمية الثروة اللغوية للمتعلّم؛ حيث تزيد الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم من الحصيلة اللغوية للمتعلّم عن طريق المشاهد والمواقف التي تحتوي على ألفاظ جديدة وتكمن أيضًا أهمية تكنولوجيا التعليم في دعم التطور في المجالات الأخرى كالهندسة والفضاء، والزراعة، والطب، وغيرها من العلوم الحديثة، ونظرًا لهذه الأهمية، فقد تسابقت مؤسسات التعليم، بقطاعيه الحكومي والخاص؛ للتحسين الإيجابي وتوفير الوسائل المفيدة التي تساعد المتعلم على زيادة علمه بكل سهولة ويسر، كما تسعى المؤسسات لتوفير القدرة لدى الطالب على الإبداع.[1]

ولعل من أبرز العوامل التي تدفع إلى الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم في التربية المدرسية ما يلي:

- ✓ تزايد معدل النمو المعرفي والتكنولوجي.
- ✓ تعدد مصادر المعرفة.
- ✓ نقص المعلمين المؤهلين تربويًا.
- ✓ ظهور مستحدثات مبتكرة من الأجهزة والمواد التعليمية صممت خصيصا للتعليم.
- ✓ زيادة واتساع آمال الأفراد وتطلعاتهم ومستوى طموحاتهم.

[1]– عوض حسين التودري (2009م)، تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقات (الطبعة الأولى)، ص 52– 53 جزء1، بتصرف.

✓ تغير دور المعلم في العملية التعليمية من ملقن إلى مسهّل لعملية التعلّم.[1]

4-إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم:

قد توصلت بعض الدراسات إلى تبيان المساوئ والحسنات لاستخدام التكنولوجيا كطريقة لتعليم المتعلمين في المدارس أبرزها:

أ-المحاسن:

✓ يحفز الكمبيوتر على التفكير، الإدراك، الفهم، البحث، والتأمل.
✓ يمكن للمتعلّم الاستعانة بالكمبيوتر كوسيلة فعالة لشرح الدرس أو تبسيطه.
✓ الأقسام الدراسية التي تستعمل الكمبيوتر تتعلم أسرع من غيرها.
✓ التكنولوجيا مجرد أداة والنتائج والفاعلية تعتمد على المستخدم فقط مثل الفهم.
✓ من خلال الأنترنت يستطيع المتعلم كسر حاجز الأربع جدران والتعامل وتبادل المعلومات مع الناس حتى لو كانوا يبعدون آلاف الأميال.

ب-المساوئ:

يقضي المتعلم فترات طويلة أمام الكمبيوتر للتحضير، وكتابة المشاريع لكن المعلم لا يستطيع أن يعرف هل المتعلم استفاد وتعلم بشكل صحيح أو هو مجرد ناسخ. في النهاية أوحت الدراسة أنه لا فرق بين الأقسام التي استعملت التكنولوجيا في التدريس وبين الأقسام العادية في الامتحانات المقياسية، لكن الفائدة الوحيدة هي زيادة الاعتماد على النفس والتعاون بالعمل والتعبير بسلوك أفضل تجاه المستقبل.[2]

ومن خلال ما سبق نستنتج أن لتكنولوجيا التعليم جانب سلبي والآخر إيجابي، أما الجانب الإيجابي فيتمثل في الدور الذي تؤديه التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية

[1]- محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، ب ط، دار مكتبة الإسراء طنطة، 2005، ص 38.

[2]- عبد العزيز عبد الله سنبل، التربية في الوطن العربي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر. 2002، ص-ص 197- 198.

وتمكين المتعلم من كسر جميع الحواجز المتسببة في عرقلة سير تحصيله الدراسي والتعلمي أما الجانب السلبي فيمكن حصره في جهل المعلم لمدى استيعاب وفهم المتعلم للمادة التعلمية بشكل صحيح.

المبحث الثاني: تكنولوجيا التعليم

الجانب التطبيقي

الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية أو الاستطلاعية جانبا أو فصلاً بالغ الأهمية بحيث يقوم بها الباحث متبعا في ذلك منهجًا يتماشى مع الموضوع المراد دراسته، وأن يشتمل هذا الفصل على الإجراءات التي طبقت في هذه الدراسة للوصول إلى نتائج نهائية، ومن هذه الإجراءات نذكر المنهج المتبع في الدراسة، تحديد مجتمع الدراسة وذلك باختيار العينة المناسبة واستخدام كذلك الأساليب الإحصائية المناسبة وأدوات الدراسة التي اعتمدت في هذا البحث.

وفي هذا الفصل سوف نقوم بتحديد المنهج المتبع وكذلك العينة والأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج وأدوات الدراسة التي مكنتنا من الوصول إلى النتائج النهائية.

***عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تتمثل عينة الدراسة الاستطلاعية في أساتذة اللغة والأدب العربي للمركز الجامعي ميلة، وكان عددهم خمسةَ عشرَ أستاذًا.

***أداة الدراسة الاستطلاعية:**

قمنا بإجراء مقابلة مع "أساتذة من المركز الجامعي لمعهد الآداب واللغات، وذلك باعتبار المقابلة أداة من الأدوات الأساسية لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة.

***منهج الدراسة:**

اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي بهدف وصف وتقييم أثر طريقة تعليمية، وهي طريقة التعليم بالوسائط التكنولوجية ومدى عملها على توصيل المعلومات إلى المتعلمين.

***مجتمع الدراسة:**

قمنا بإجراء دراسة ميدانية بالمركز الجامعي ميلة معهد الآداب واللغات على أساتذة قسم اللغة والأدب العربي والذي كان عددهم خمسةَ عشرْ.

- **مكان الدراسة:** المركز الجامعي "عبد الحفيظ بو الصوف –ميلة–".
- **زمان الدراسة:** من **14** فيفري إلى **14** أفريل **2019**.

***التعريف بمكان الدراسة:**

المركز الجامعي لميلة هو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي، يتمتع بالاستقلال المعنوي والمالي ويهدف إلى توفير تكوين علمي ونوعي للطلبة في ميادين مختلفة تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفذي رقم **204/08** المؤرخ في **09** جويلية **2008**، فتح أبوابه خلال الموسم الجامعي **2009/2008** لأكثر من **1000** طالب ليكون بذلك مؤسسة جامعية ينطلق بها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في ولاية ميلة، يتكون من **03** معاهد: معهد الآداب واللغات معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العلوم والتكنولوجيا ويضم العديد من الشعب، ورئيسه الحالي هو الأستاذ عبد الوهاب شمام، ويوفر المركز الجامعي لطلبته تكوينا

نوعيا في الميادين التالية:

- ✓ الليسانس أكاديمي.
- ✓ مرحلة الماستر أكاديمي.
- ✓ دكتوراه نظام جديد في الآداب واللغات.

ويستقطب المركز الجامعي العديد من الأساتذة حسب الميادين التي يتوفر عليها.

الفصل الثاني: استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم

-تحليل البيانات:

1/ البيانات العامة:

الجدول رقم (01): الجنس حسب العينة.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	09	٪60
أنثى	06	٪40
المجموع	15	٪100

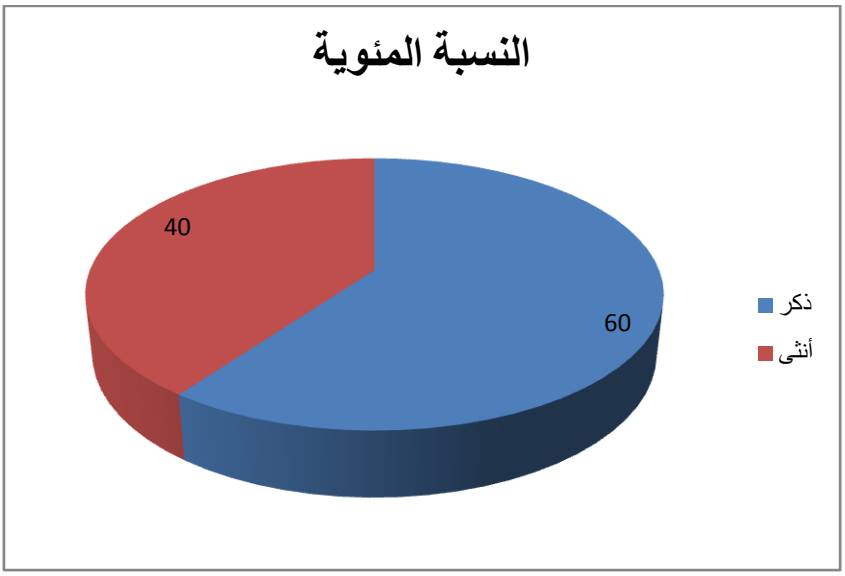

تمثل معطيات الجدول رقم (01) توزيع الجنس حسب العينة، وقد قدرت نسبة الذكور بـ 60٪، في حين نسبة الإناث قدرت بـ 40٪. والملاحظ أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث، وهذا راجع إلى احتواء المقابلة التي أُجْرِيَتْ مع الأساتذة تضمنت عدد الرجال أكثر من عدد النساء.

الجدول رقم (02): العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ماستر	03	٪20
دكتوراه	12	٪80
المجموع	15	٪100

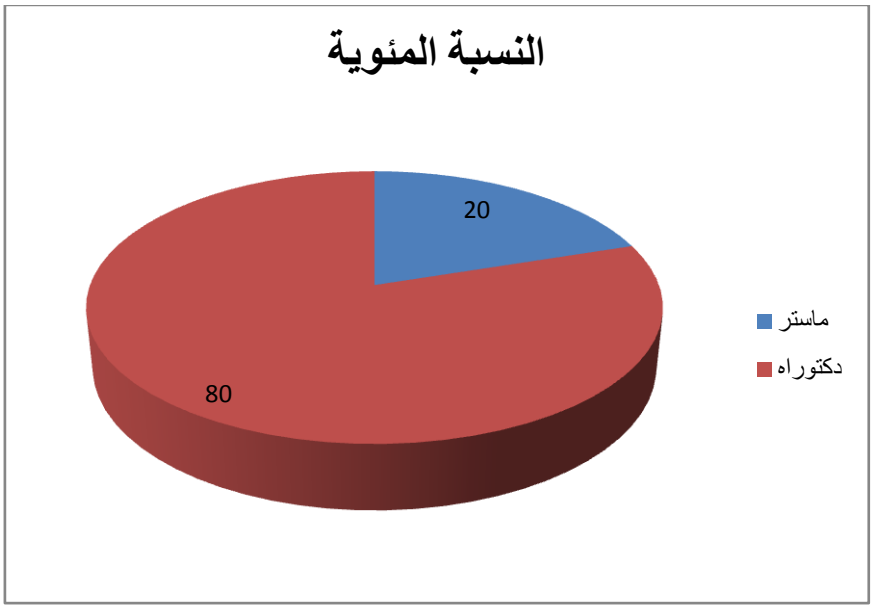

تبين معطيات الجدول رقم (02) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي أن النسبة الأكبر تمثل الحاملين لشهادة الدكتوراه من العينة وهي 80٪، تليها نسبة الحاملين لشهادة الماستر وهي 20٪.

ويعود تسجيل أكبر نسبة في فئة الحاملين لشهادة الدكتوراه لأن أغلب أساتذة المركز الجامعي معهد الآداب واللغات الذين أجابوا على الاستبيان متحصلين على شهادة الدكتوراه ولديهم خبرة في التعليم، والمتحصلين أو الحاملين لشهادة الماستر هم في تحضير للدكتوراه من أجل رفع المستوى أكثر وكسب المزيد من الخبرة.

الجدول رقم (03): العينة حسب مادة التدريس.

طبيعة المادة	التكرار	النسبة المئوية
مادة علمية	03	٪20
مادة أدبية	12	٪80
المجموع	15	٪100

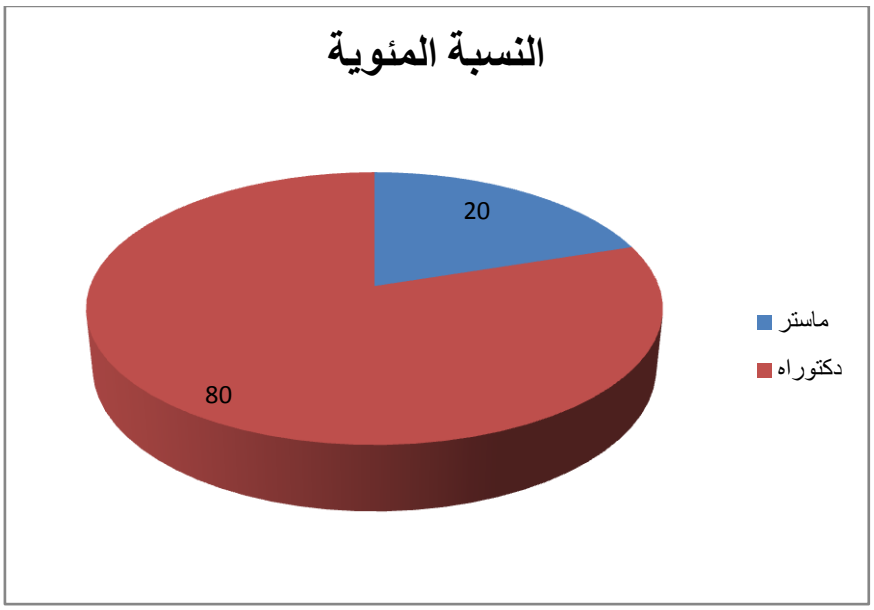

يظهر الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب مادة التعليم إذ نلاحظ أن نسبة أفراد العينة الذين يدرسون المواد الأدبية أكثر من الذين يدرسون المواد العلمية، فقد قدرت نسبة المواد الأدبية بـ 80٪ بينما نسبة المواد العلمية قدرت بـ 20٪، وهذا راجع إلى إقبال الأساتذة والطلبة على المواد الأدبية مقارنة بالمواد العلمية.

الجدول رقم (04): أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 09 سنوات	08	٪53.333
أكثر من 09 سنوات	07	٪47.666
المجموع	15	٪100

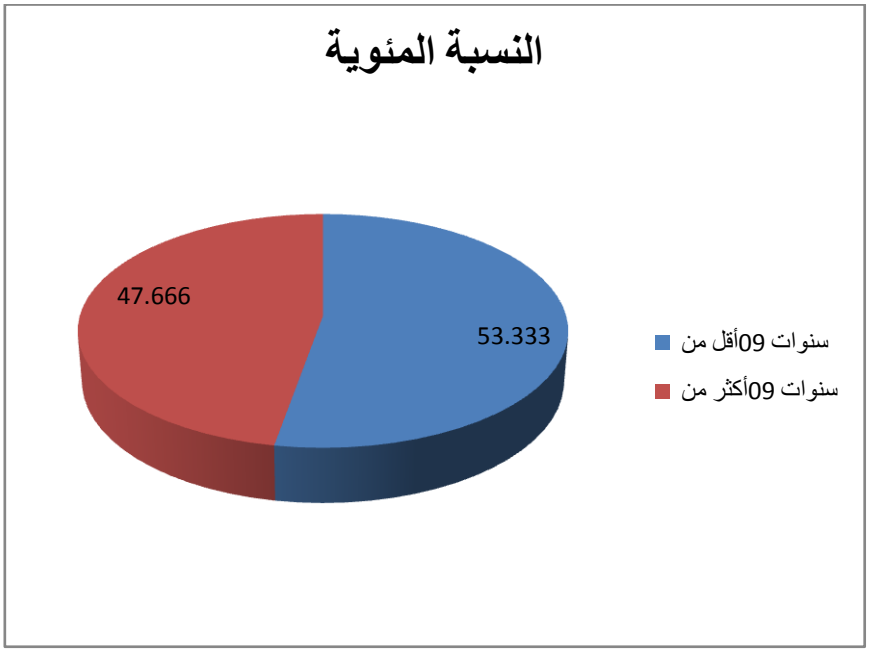

يظهر لنا من الجدول رقم (04) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة إذ نجد أن النسبة الأكبر تمثل الذين تقل خبرتهم عن 09 سنوات ولقد قدرت بـ ٪53.333، أما المدرسين الذين تزيد خبرتهم عن 09 سنوات فقد قدرت نسبتهم بـ ٪47.666 وهي الأقل.

وهذا يعود إلى أن أغلب أفراد العينة حديثي التوظيف وذهاب الأساتذة الذين لديهم خبرة كبيرة في التعليم إلى التقاعد ومجالات أخرى غير التعليم.

2/ تحليل الفرضية الأولى:

1-طرائق التدريس بالوسائط التكنولوجية ودورها في تطوير الكفاءات المعرفية:

الجدول رقم (01): أفراد العينة حسب استخدام الوسائط التكنولوجية في الدرس.

استخدام الوسائط التكنولوجية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	٪33.33
لا	10	٪66.67
المجموع	15	٪100

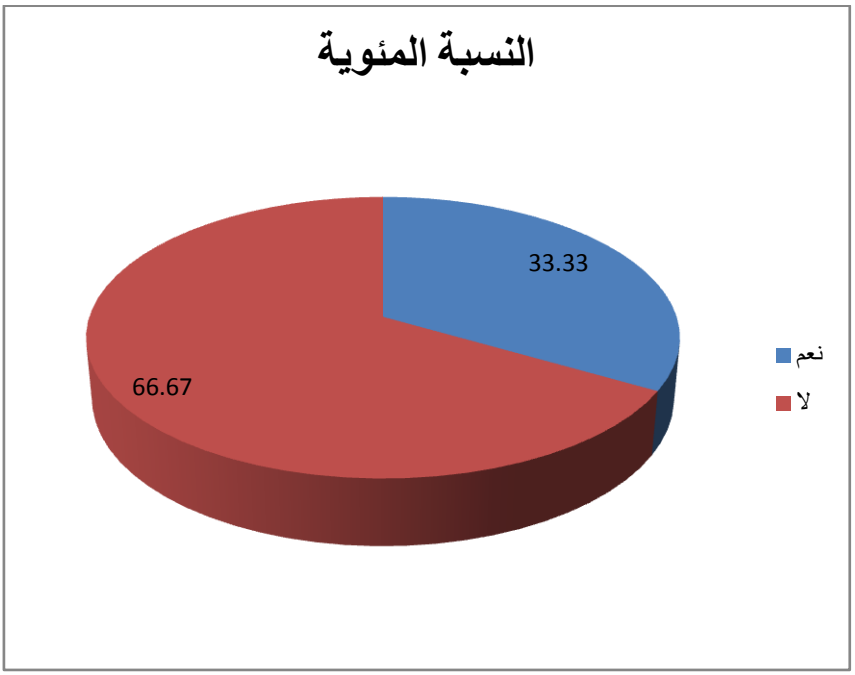

تبين معطيات الجدول رقم (01) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الوسائط التكنولوجية في عرض الدرس، أنَّ النسبة الأكبر من أفراد العينة لا يستخدمون الوسائط التكنووجية في عرض الدرس وقد قدرت بـ ٪66.67 بينما الذين يستخدمون الوسائط التكنولوجية في عرض الدرس قدرت نسبتهم بـ ٪33.33 وهي الأقل.

لا يستخدم أغلب أفراد العينة الوسائط التكنولوجية وهذا راجع إلى قلة توفر هذه الوسائط من جهة ومن جهة أخرى عدم تمكن بعض الأساتذة من استخدام الوسائط التكنولوجية بالرغم من أن هناك مقاييس تتطلب استخدام هذه الوسائط لأنها تساهم في تحفيز المتعلم على فهم واستيعاب الدرس مما ينعكس إيجابيا على تحصيل المعرفة لدى المتعلم.

الجدول رقم (02): استخدام المصطلحات التكنولوجية ودوره في تنمية قدرة المتعلم.

قدرات المتعلم	التكرار	النسبة المئوية
التركيز	**01**	**٪6.67**
التفكير	**02**	**٪13.33**
التمييز	**03**	**٪20**
المصطلحات الثلاث	**09**	**٪60**
المجموع	**15**	**٪100**

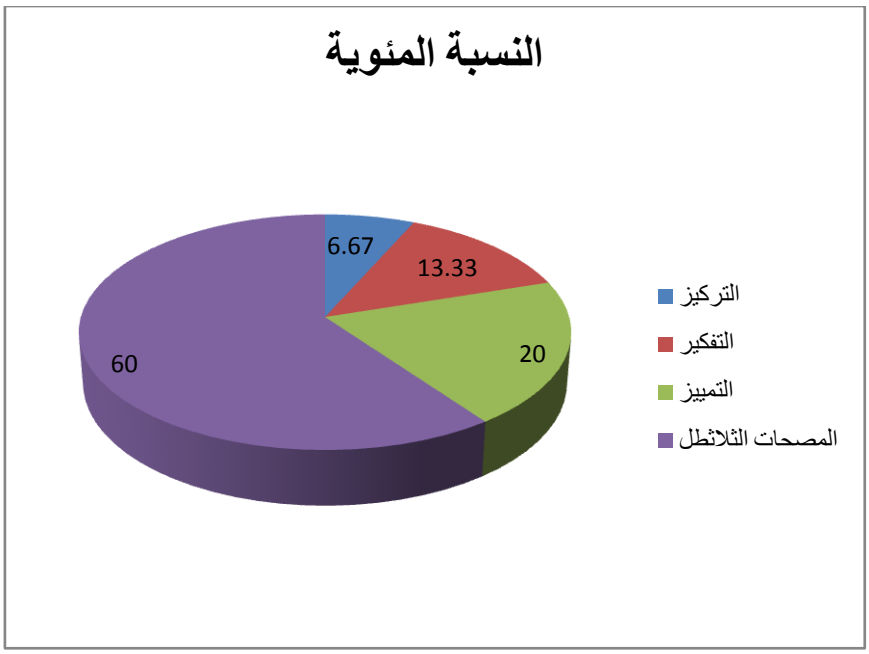

تظهر إحصائيات الجدول رقم (02) توزيع العينة حسب رأيهم في استخدام المصطلحات التكنولوجية في تنمية قدرات المتعلم، حيث أن أعلى نسبة سجلت في فئة أفراد العينة الذين يرون بأن استخدام المصطلحات التكنولوجية له دور في تنمية قدرة المتعلم على التمييز والتفكير والتركيز معًا وقدرت بـ ٪60، ثم تليها نسبة أفراد العينة الذين يرون أن استخدام المصطلحات التكنولوجية ينمي القدرة على التمييز بـ ٪20. ثم تليها نسبة أفراد العينة اللذين يرون بأن استخدام المصطلحات الدالة على التكنولوجيا له دور في تنمية القدرة على التفكير بنسبة ٪13.33، أما أقل نسبة فقد سجلت في فئة أفراد العينة الذين يرون بأن استخدام المصطلحات التكنولوجية له دور في تنمية قدرة المتعلم على التركيز ولقد قدرت بـ ٪6.67.

الجدول رقم (03): دور استخدام الوسائط التكنولوجية في عرض الدرس وتنمية فهم المتعلم.

له دور في فهم المتعلم للدرس	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	٪100
لا	00	٪00
المجموع	15	٪100

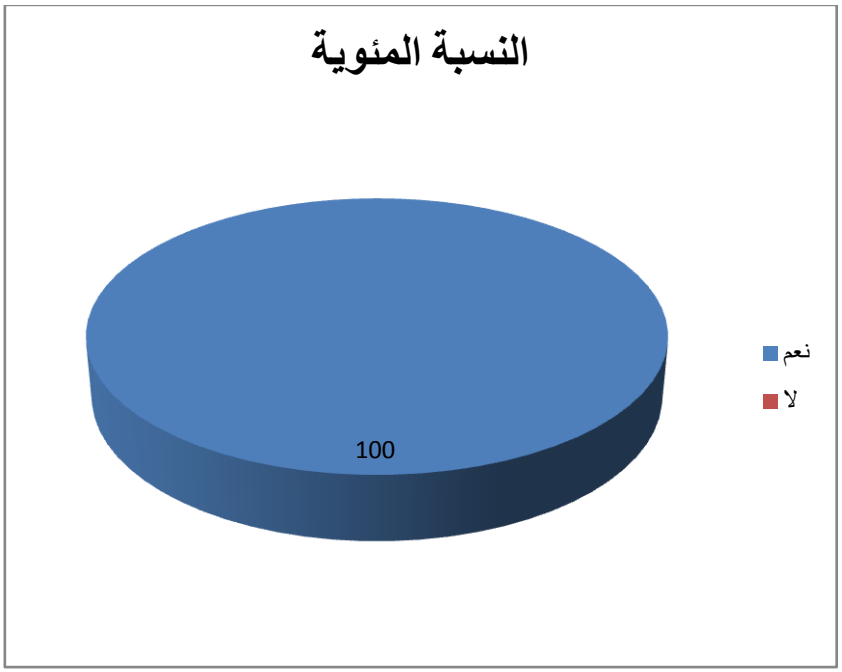

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) الذي يمثل دور استخدام الوسائط التكنولوجية في عرض الدرس وفي فهم المتعلم.

نلاحظ أن ٪100 من أفراد العينة يرون بأن عرض الدرس باستخدم الوسائط التكنولوجية له دور في تنمية قدرة المتعلم على الفهم وهي النسبة الأكبر، في حين لم تسجل أي نسبة من أفراد العينة حول دور الوسائط التكنولوجية في عرض الدرس ومدى أهميتها في فهم المتعلم وحسب الإحصائيات التي بينت لنا من خلال هذا الجدول ترجع إجابة جميع أفراد العينة إلى اعتبار أن الوسائط التكنولوجية تجذب انتباه المتعلم وتجبره على التركيز أثناء الدرس والتفاعل معه، ومن خلال عرض البيانات العامة نجد أن هناك توافق بين الأساتذة في نظرتهم لمدى أهمية استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم سواء للمواد العلمية أو الأدبية.

الجدول رقم (04): مدى تناسب أشرطة الفيديو الوثائقية لأنشطة الدروس في المادة الخاصة لكل فرد من أفراد العينة.

تناسب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	٪60
لا	06	٪40
المجموع	15	٪100

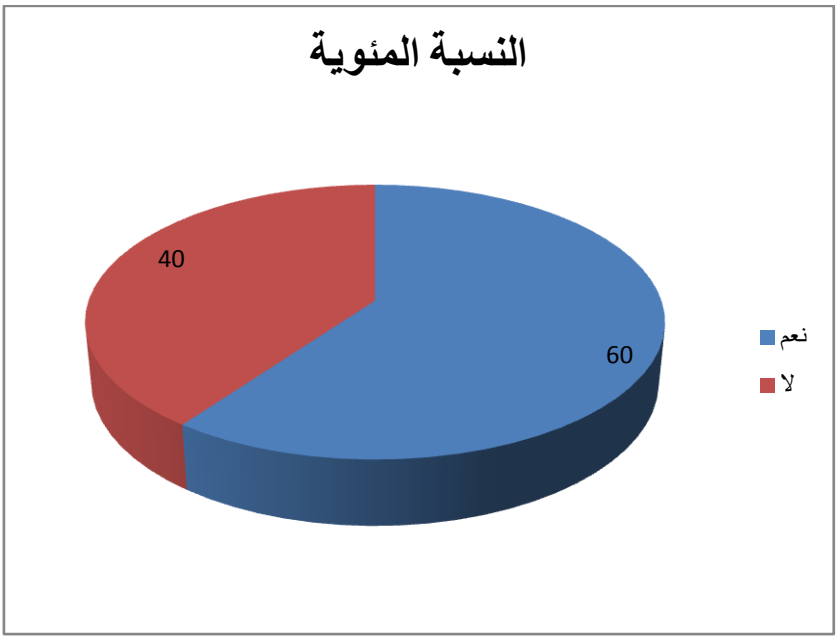

يمثل الجدول رقم (04) مدى تناسب أشرطة الفيديو الوثائقية لأنشطة الدروس في مادة التدريس وعليه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يرون أن أنشطة الفيديو الوثائقية تتناسب مع أنشطة الدروس في مادة التدريس ونسبتهم 60٪ بينما 40٪ يرون أنها لا تتناسب مع أنشطة الدروس في مادة التدريس.

وهذا راجع إلى أن أشرطة الفيديو الوثائقية مناسبة لجميع المواد التعليمية ونجد أن أغلب أفراد العينة حديثي التوظيف يوافقون على هذه الفكرة لأنهم أقرب لهذه الوسائط من الأساتذة القدماء في التوظيف.

الجدول رقم (05): كيفية الاستفادة من البرامج المنتشرة في الانترنت والمصممة لشرح الدروس:

كيفية الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
عرضها بالحاسوب داخل القسم	02	٪13.33
توجيه التلاميذ للإطلاع عليها	11	٪73.34
لا تهتم بذلك	02	٪13.33
المجموع	15	٪100

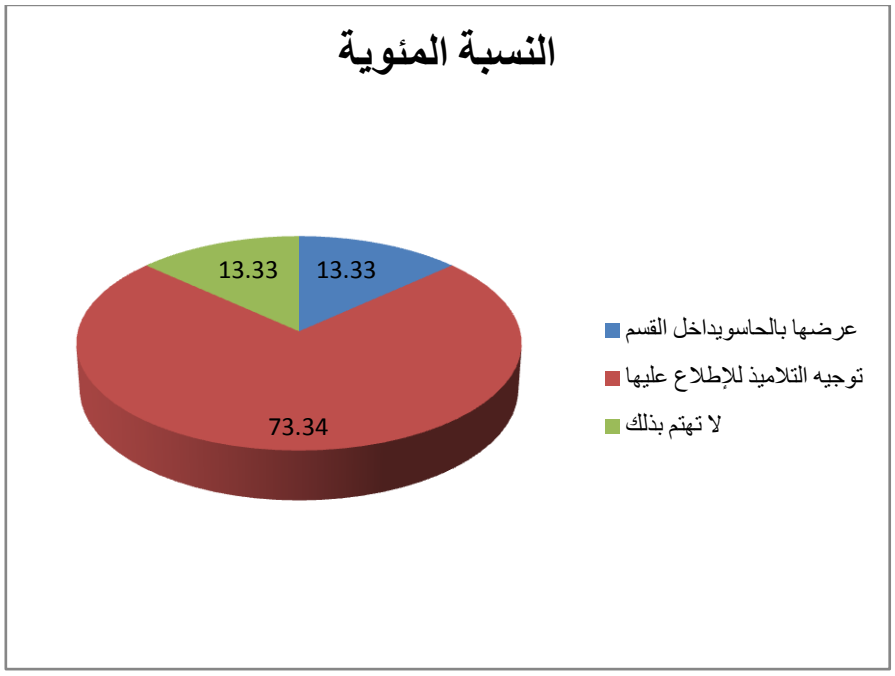

من خلال الجدول رقم (05) الذي يمثل كيفية الاستفادة من البرامج المنتشرة في الانترنت والمصممة لشرح الدروس نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يوجهون الطلبة للإطلاع عليها. وقدرت بـ 73.34٪ وتليها نسبة 13.33٪ لكلتا أفراد العينة الذين يقومون بعرض الحاسوب داخل القسم والذين لا يقومون بذلك.

الجدول رقم (06): رأي الأساتذة حول امتلاك الأستاذ لحاسوب محمول.

رأي الأساتذة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	٪100
لا	/	/
لا أعرف	/	/
المجموع	15	٪100

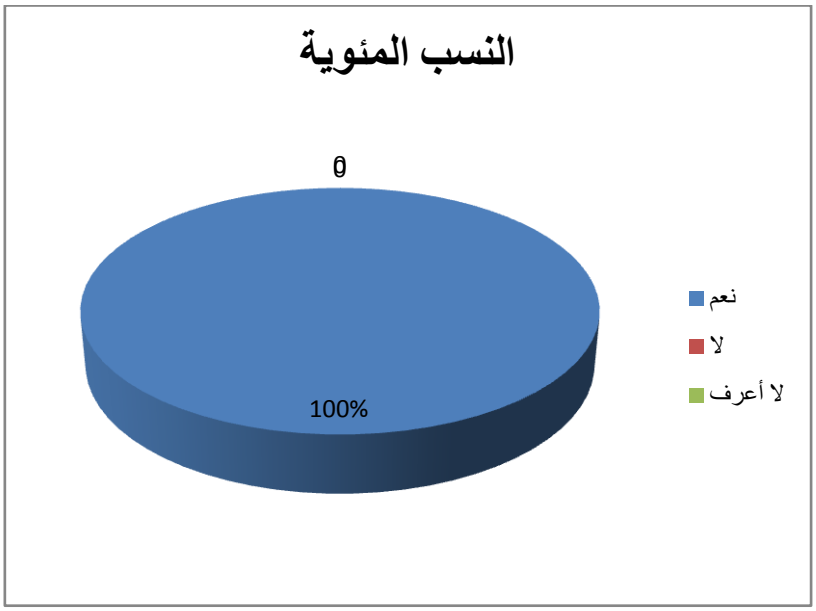

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (06) والذي يمثل رأي الأساتذة حول امتلاك الأستاذ لحاسوب محمول نلاحظ أن جميع أفراد العينة يرون بأن امتلاك الأستاذ لحاسوب محمول أمر ضروري لتدريب الطلاب على فهم الدروس وخاصة إذا كانت من الأنترنت وقدرت نسبتهم بـ 100٪ في حين لم تسجل أي نسبة من الذين يرون العكس.

من خلال إجابة جميع أفراد العينة يتبين لنا بأن جميع الأساتذة لديهم وعي كبير حول أهمية امتلاك الأستاذ لحاسوب محمول، وذلك لكون جهاز الحاسوب يختصر الكثير من الوقت والجهد أثناء التدريس كما أنه يساعد على تطوير الكفاءات المعرفية للطلاب وتنمية قدرتهم على اكتساب العديد من المهارات، بالإضافة إلى تطوير العملية التعليمية وجعلها مواكبة للتطورات الحاصلة في العالم.

3/ عرض وتحليل الفرضية الثانية:

1-الوسائل التعليمية ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين السلوكية:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حول تلقيهم للتكوين في استخدام الوسائط التكنولوجية.

التكوين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	٪53.33
لا	7	٪46.67
المجموع	15	٪100

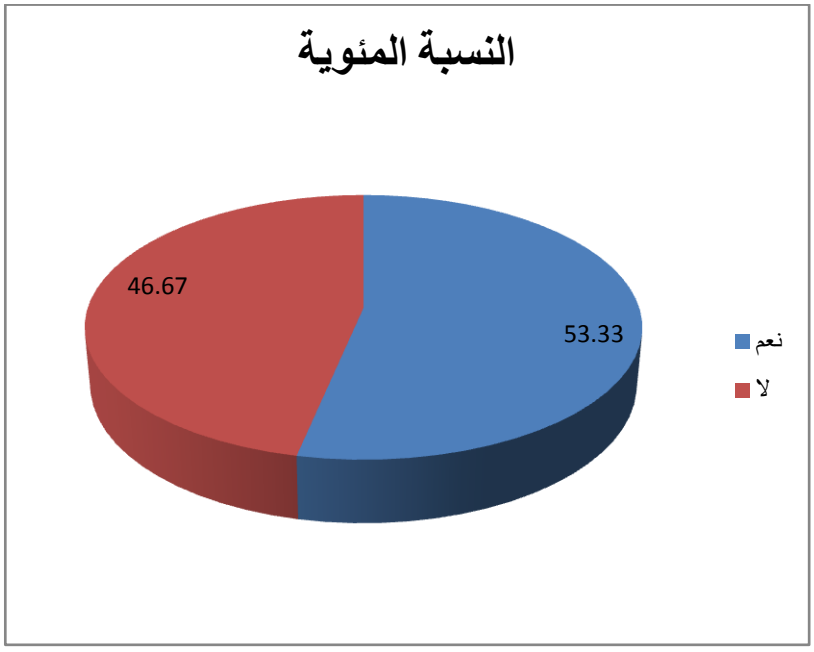

نلاحظ من خلال الجدول رقم" 1" الذي يمثل توزيع أفراد العينة حول تلقيهم التكوين في استخدام الوسائط التكنولوجية أن نسبة ٪53.33 تلقوا تكوينا في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية وهي الأكبر، في حين الذين لم يتلقوا تكوينا في هذا المجال قدرت نسبتهم بـ٪46.67 وهي الأقل.

ويعود تلقي أغلب الأساتذة للتكوين في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية إلى أنهم حديثي التوظيف، ولديهم وعي حول أهمية استخدام مثل هذه الوسائط في العملية التعليمية التعلمية وأهمية هذه التقنيات بالرغم من أن أغلب العينة يدرسون مواد أدبية على عكس باقي أفراد العينة الذين لم يتلقوا تكوينا في هذا المجال ويرجع ذلك لعدم اهتمامهم بذلك.

الجدول رقم"2": استخدام الوسائط التكنولوجية وزيادة مشاركة المتعلم.

زيادة مشاركة المتعلم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	٪100
لا	/	/
المجموع	15	٪100

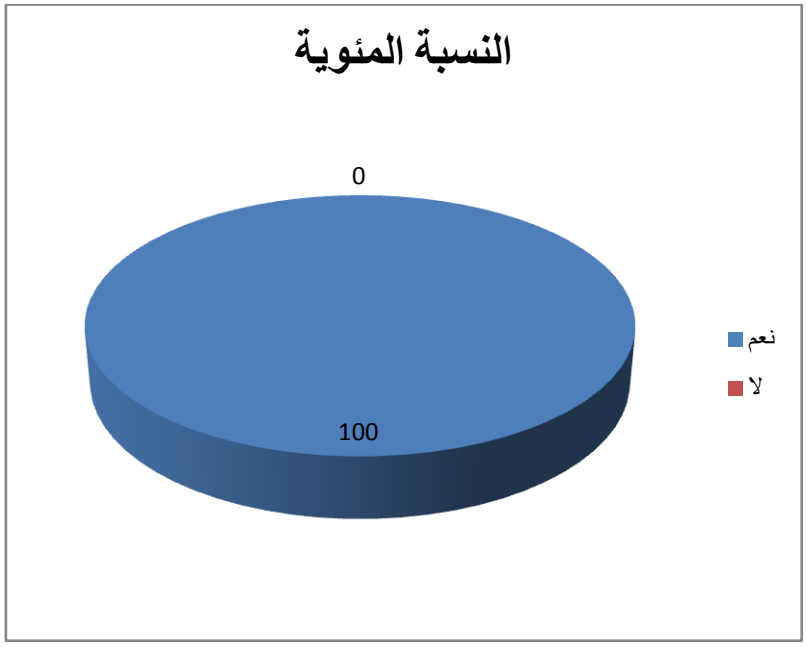

تظهر معطيات الجدول رقم(2) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حول رأيهم في استخدام الوسائط التكنولوجية ودورها في زيادة مشاركة المتعلم داخل القسم نلاحظ بان جميع الأساتذة وبنسبة ٪100 يوافقون على أن استخدام الوسائط التكنولوجية في القسم تزيد من مشاركة المتعلم في الدرس، والتفاعل مع كل ما يقدم إليه من معارف وخبرات، في حين لم تسجل أي نسبة كانت مخالفة أو معارضة في هذا الأمر.

وهذا راجع إلى أن استعمال الوسيط التكنولوجي في عرض الدرس يجعل المتعلم أكثر استعدادا ودافعية للمشاركة في الدرس بكل حيوية ونشاط، فالوسائط التكنولوجية بكل أنواعها عبارة عن مثير يقوي ويزيد من استجابة المتعلم.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في المواد التي تحتاج أكثر للوسائط التكنولوجية.

طبيعة المادة	التكرار	النسبة المئوية
علمية	5	٪33.33
أدبية	4	٪26.67
كلاهما	6	٪40
المجموع	15	٪100

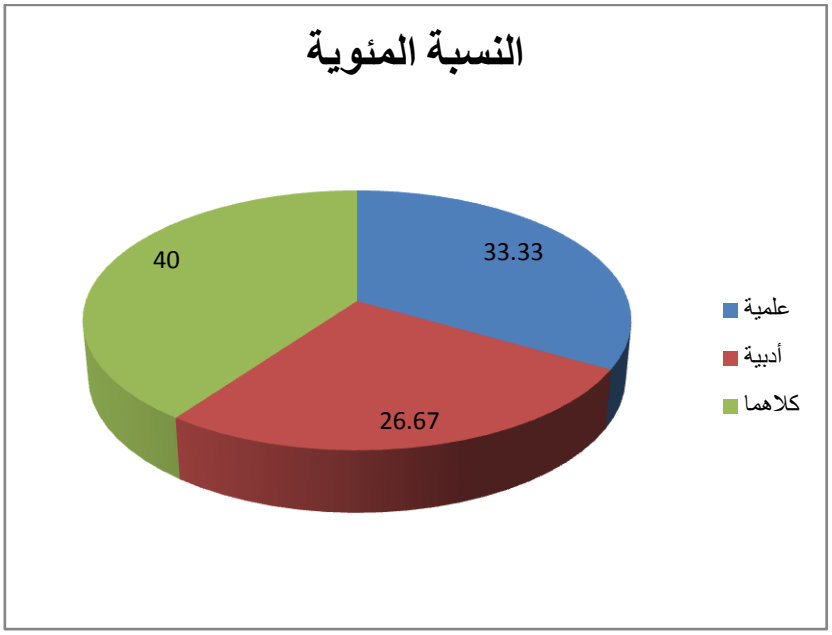

يوضح الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في المواد التي تحتاج أكثر للوسائط التكنولوجية، إذ نلاحظ أن المواد العلمية حازت على أكبر نسبة والتي قدرت بـ ٪40 وهي النسبة الأكبر، تليها المواد الأدبية بنسبة ٪33.33 في حين سجلت أقل نسبة لكل من المواد العلمية والأدبية وقدرت بـ٪26.67.

وهذا راجع إلى كون المواد العلمية ذات مفاهيم تجريدية، كما أن بعض المواضيع تحتاج إلى إجراء التجارب العلمية وكل هذا يستدعي إلى استعمال وسائط تكنولوجية، وهذا لا يعني أن المواد الأدبية لا تحتاج إلى وسائط تكنولوجية بل العكس كونها تحتوي على مواضيع تتطلب استخدام الوسائط التكنولوجية في عرض الدرس.

الجدول رقم (04): تشجيع الطلاب على انجاز البحوث من الانترنت.

التشجيع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	٪80
لا	3	٪20
المجموع	15	٪100

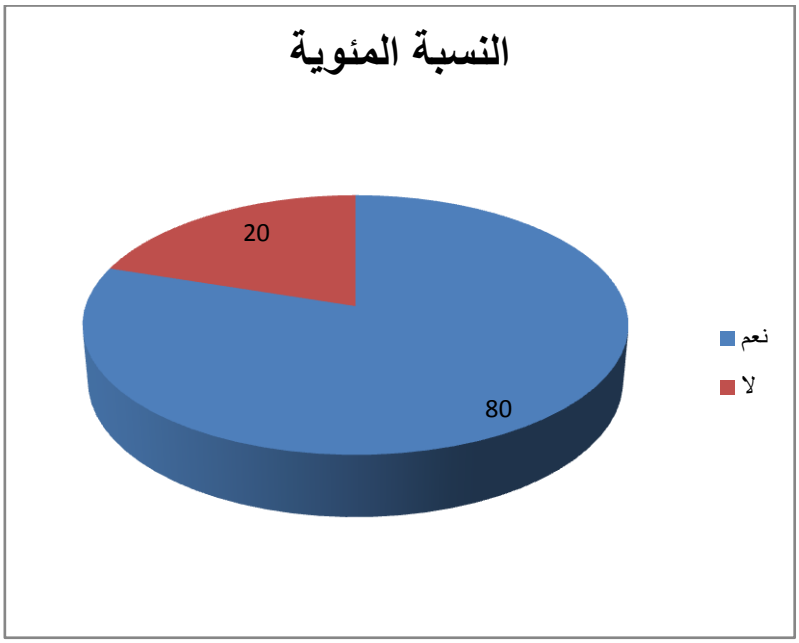

يبين الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب تشجيعهم للطلاب على استخدام الانترنت في انجاز البحوث بحيث سجلت نسبة ٪80 من أفراد العينة الذين يشجعون الطلاب على استخدام الانترنت وهي النسبة الأكبر تليها ٪20 التي تمثل العكس وهي النسبة الأقل.

ويعود ذلك لكون الانترنت عالم افتراضي غني بالمعلومات إذ يشجع المتعلم على استخدامه ويعطيه القدرة على التعامل مع ثقافة التكنولوجيا والعصرنة بالإضافة إلى أن الولوج إلى عالم الانترنت ساعد الطلاب على زيادة الرصيد المعرفي كما تمكنه من التمييز بين المواقع السلبية والايجابية إضافة إلى السرعة والمهارة في البحث.

الجدول رقم(5): استخدام الوسائط التكنولوجية ودورها في الكشف عن المهارات الفنية والتقنية.

الكشف عن المهارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	٪86.67
لا	2	٪13.33
المجموع	15	٪100

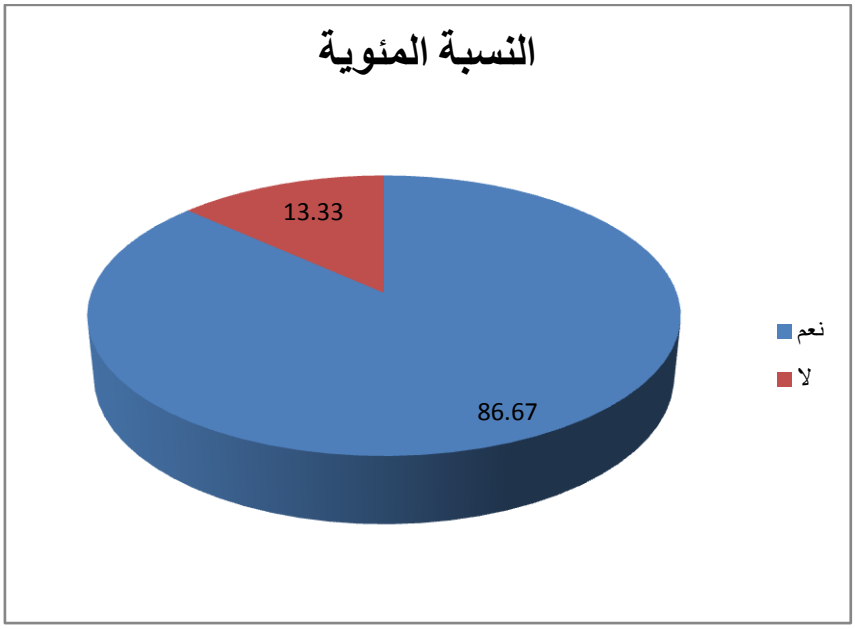

تظهر معطيات الجدول رقم 5 الذي يمثل رأي أفراد العينة في أن استخدام الوسائط التكنولوجية له دور في الكشف عن المهارات الفنية والتقنية لدى المتعلم بحيث أن نسبة ٪86.67 ترى بأن الوسائط التكنولوجية تكشف عن المهارات الفنية والتقنية لدى المتعلم وهي الأكبر ثم تليها نسبة ٪13.33 التي ترى الاتجاه المعاكس وهي تمثل النسبة الأقل.

ويعود ذلك إلى أن هناك العديد من الطلبة الذين يملكون مهارات عالية ومواهب تقنية في مجال الوسائط التكنولوجية، وهذا لا يكون إلا باحتكاكهم بمثل هذه الوسائط.

نتائج الفرضية الأولى:

تظهر نتائج الفرضية الأولى التي تتمثل في طرائق التدريس بالوسائط التكنولوجية ودورها في تطوير الكفاءات المعرفية أن:

الوسائط التكنولوجية في التعليم كانت نتاج العصرنة التي شهدها العالم وقد استحوذت على مختلف المجالات من بينها مجال التعليم، إذ أصبحت تفرض نفسها وبشكل كبير حول توظيفها في طرق التدريس ولو بصورة بسيطة ومن ذلك:

- ✓ توظيف الأساتذة للمصطلحات التكنولوجية في الدرس من أجل تنمية قدرة المتعلم على الفهم والتميز.
- ✓ ضرورة امتلاك الأستاذ لحاسوب محمول وكيفية الاستفادة منه بتوجيه الطلاب بالاطلاع على البرامج التعليمية المنتشرة في الانترنت.

استنتاج نتائج الفرضية الثانية:

وتتمثل نتائجها فيما يلي:

- ✓ أن معظم الأساتذة لديهم تكوين في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم وهذا راجع إلى وعيهم وثقافتهم حول ضرورة استخدام مثل هذه الوسائط في التعليم.
- ✓ أن استخدام الوسائط التكنولوجية يسمح بزيادة نسبة مشاركة المتعلم سواء كانت هذه المواد أدبية أو علمية، كما أنها تشجع وتساعد على اكتساب مهارات البحث لدى الطلاب ولها دور في الكشف عن المهارات الفنية والتقنية للمتعلمين.

بحكم التطور والعصرنة التي يعيشها العالم اليوم باتت الوسائط التكنولوجية تفرض نفسها على قطاع التربية والتعليم بشكل كبير لأنها تعمل على تطوير الكفاءات المعرفية والسلوكية للمتعلمين.

أهمية استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم:

يتميز استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم بأهمية أساسية في العملية التعليمية –التعلمية–، وتلخّص هذه الأهمية وفقا للآتي:

- ✓ دعم الإدراك الحسي من خلال الاعتماد على استخدام الأشكال التوضيحية التي تستخدم لتوضّح الكلمات المكتوبة حتى تساهم في تعزيز فهم الطلاب للتمييز بين الأشياء.
- ✓ تطوير المهارات عن طريق تعليم الطلاب مجموعة من المهارات والتقنيات.
- ✓ تطوير التفكير من خلال دور وسائط التكنولوجيا في تعليم الطلاب الطرق السليمة للتفكير والأساليب الصحيحة لحل المشكلات.
- ✓ المساهمة في إنشاء المفاهيم الصحيحة وتعزيز النمو اللغوي، وتنمية الاتجاهات الايجابية عند الطالب.

خـــــاتمـــة

خاتمة:

في نهاية هذه الدراسة نستخلص بأن استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم لها دور فعال في العملية التعليمية –التعلمية–، وأهمية كبيرة في تحقيق نتائج تعليمية عديدة، كما أنها تسهل عمليتي التعليم والتعلم وتعمل على بناء قاعدة بيانات معلوماتية تمكن المتعلم من التفاعل والتعامل بحرية مطلقة مع البرامج التعليمية المقدمة وسهولة وصول المعارف والخبرات في أشكال وصيغ متعددة حسب كل وسيط تكنولوجي يستعمل لتوصيل المعلومة وهذا ما يساعد المتعلم على اكتساب العديد من الكفاءات والمهارات والتقنيات الأمر الذي يحفز الطالب أو المتعلم بصفة عامة على استعمالها في مواقف تعليمية أخرى، وبالنظر مع الجامعات الغربية والدول المتقدمة نجد جامعاتنا تفتقر نوعا ما في تطبيق هذه الوسائط التكنولوجية ويرجع ذلك إلى ضعف الإمكانيات وتوفير مثل هذه الوسائط لأعداد هائلة من المتعلمين، ولكن من خلال دراستنا هذه لاحظنا محاولات ومجهودات دمج وسائط تكنولوجية في العملية التعليمية ولو بصورة بسيطة وذلك من خلال استخدامها من قبل أفراد العينة في عرض الدرس وتشجيع الطلبة أو المتعلمين للولوج لعالم الانترنت ولكن في جوانبه الإيجابية التعليمية؛ وهذا يعمل نوعا ما على رفع ولو بنسبة قليلة من مستوى التعليم في الجامعات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-أحمد منصور (2015)، تكنولوجيا التعليم (ط1)، الأردن، الجنادرية للنشر والتوزيع.

-إيناس خليفة، الشامل في الوسائط التعليمية، ط1، دار المناهج، عمان، 2007.

-بن مكرم ابن منظور الإفريقي الأنصاري، لسان العرب، دار الصبح واد سيوفت، الدار البيضاء، بيروت -لبنان، ج9، ط1، 1427هـ - 2006م.

-بو طالبي بن جدو، مداخلة بعنوان الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، سطيف 2014/03/19.

-حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط 8 19987.

-حسين شفيق 3X، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام، رحمة يرس للطباعة والنشر القاهرة، 2006م.

-حسين عبد الرحمن قنديل، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار النشر الدولي الرياض، 1999.

-حليمة الزّاحي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق مذكرة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012.

-شمى نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، ط1، عمان -الأردن، 2008.

-عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة، ط 1، عمان-الأردن 2009.

-عبد العزيز عبد الله سمبل، التربية في الوطن العربي، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية -مصر، 2002.

-عليان وآخرون، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ب. ط، دار صفاء، عمان، 2003.

-عوض حسين التودري (2009)، تكنولوجيا التعليم، مستحدثاتها وتطبيقات (الطبعة الأولى).

-محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، ب.ط، دار مكتبة الإسراء طنطة 2005.

-محمد سلامة عبد الحافظ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر، عمان 1998.

-محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط **5**، دار المسيرة، عمان -الأردن، **2007**.

-مصطفى دعمس **(2009)**، تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع.

-نور الدين زمام ومصباح سليماني **(2013)**، تطور مفهوم تكنولوجيا واستخداماته في العملية التعلمية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد**11**.

مـــــــلاحـــق

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف بميلة

معهد الآداب واللغات

قسم لغة وأدب عربي

تخصص لسانيات تطبيقية

استمارة بحث

استخدم أساتذة المركز الجامعي ميلة للوسائط التكنولوجية في التعليم قسم اللغة والأدب العربي نموذجا.

دراسة ميدانية لأقسام اللغة والأدب العربي

في إطار إعداد مذكرة التخرج لاستكمال نيل شهادة الليسانس الأستاذ (ة) الفاضل (ة) يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا المتمثل في طلب ملأ هذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة التي نرجوا منكم الإجابة عليها بكل صدق وصراحة وذلك بوضع علامة **(X)**، مع العلم أن إجابتكم ستستغل لأغراض علمية فقط.

1-البيانات العامة:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ خريج مدرسة عليا ☐

3-مادة التدريس: مادة علمية ☐ مادة أدبية ☐

4-سنوات الخبرة: أقل من تسع سنوات ☐ أكثر من تسع سنوات ☐

2-طرائق التدريس بالوسائط التكنولوجية ودورها في تطوير الكفاءات المعرفية:

1-هل تستخدم الوسائط التكنولوجية في عرض الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة (نعم) ما نوع هذه الوسائط؟

الحاسوب ☐ عرض الصور ☐ أخرى ☐

2-هل استخدام المصطلحات التكنولوجية في الدرس له دور في تنمية قدرة المتعلم على:

التركيز ☐ التفكير ☐ التمييز ☐ المصطلحات الثلاث ☐

3-هل عرض الدرس باستخدام الوسائط التكنولوجية له دور في فهم المتعلم للدرس؟

نعم ☐ لا ☐

4-المعروف أن أشرطة الفيديو الوثائقية تزيد من قدرة الطالب على الفهم فهل تتناسب مع أنشطة الدروس في مادة تدريسك؟ نعم ☐ لا ☐

5-هناك برامج منتشرة في الأنترنت مصممة لأجل شرح الدروس للتلاميذ كيف تستفيد منها؟

عرضها بالحاسوب داخل القسم ☐ بتوجيه التلاميذ للإطلاع عليها ☐ لا تقوم بذلك ☐

6-يحتاج التدريس في وقتنا الحالي إلى امتلاك الأستاذ لحاسوب محمول لتدريب التلاميذ على فهم الدروس من الأنترنت هل توافق على هذه الفكرة؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعرف ☐

3-الوسائل التعليمية ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين السلوكية:

1-هل تلقيت تكوينا في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية؟ نعم ☐ لا ☐

2-هل استخدام الوسائط التكنولوجية يسمح بزيادة نسبة مشاركة المتعلم داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

3-ما هي المواد التي تحتاج أكثر الوسائط التكنولوجية؟

علمية ☐ أدبية ☐ كلاهما ☐

4-هل تشجع الطلاب على إنجاز البحوث بالاعتماد على الانترنت وهل يساعدهم هذا على اكتساب مهارات البحث؟ نعم ☐ لا ☐

5-هل استخدام الوسائط التكنولوجية له دور في الكشف عن المهارات الفنية والتقنية لدى المتعلم؟ نعم ☐ لا ☐

6-معلومات أخرى ترونها ضرورية حول الموضوع.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

-مقدمة.....أ-ب-ج

-مدخل: الاطار المفاهيمي..... 05

1. مفهوم الوسائط..... 05
2. مفهوم التكنولوجيا..... 06
3. مفهوم التعليم..... 06
4. مفهوم تكنولوجيا التعليم..... 07

الجانب النظري

الفصل الأول: الوسائـــط التكنولوجية في التعليم.

-تمهيد.....10

المبحث الأول: الوسائط التكنولوجية:

1. الأسباب الدافعة لاستخدام الوسائط التكنولوجية..... 10
2. الأسس النفسية والتربوية لوسائط تكنولوجيا التعليم..... 12
3. أنواع الوسائط التكنولوجية..... 13-20
4. خصائص الوسائط التكنولوجية في التعليم..... 20-21
5. معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية..... 22-23

المبحث الثاني: تكنولوجيا التعليم:

1. مصادر التعليم في تكنولوجيا التعليم..... 25
2. عناصر تكنولوجيا التعليم..... 25-26
3. أهمية تكنولوجيا التعليم..... 26-28
4. إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم..... 28-29

الجـــــانـب الـتـطـبـيـقـــي:

الدراسة الاستطلاعية

*تمهيد..... 32
*عينة الدراسة الاستطلاعية..... 33
*أداة الدراسة الاستطلاعية..... 33
*منهج الدراسة..... 33
*مجتمع الدراسة..... 33
*التعريف بمكان الدراسة..... 33-34

الفصل الثاني: استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم.

1. دراسة ميدانية حول استخدام أساتذة ميلة للوسائط التكنولوجية في التعليم.....36
1-تحليل البيانات..... 36-39
2-تحليل الفرضية الأولى..... 40-45
3-تحليل الفرضية الثانية..... 46-52
2. أهمية استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم..... 53

-خاتمة..... 55

-قائمة المصادر والمراجع..... 57-58

-الملاحق..... 60-61

-فهرس المحتويات.....